

يعكس علاقة مترابطة بين التحول الديمقراطي والصراع الاجتماعي في نهاية القرن العشرين. كانت هناك حاجة إلى المزيد من خدمات الاتصالات للتعامل مع الاضطرابات الاجتماعية والصراعات المستمرة بين الجهات الفاعلة الاجتماعية المتنوعة التي اضطرت إلى الصمت خلال عقود من القمع والرقابة المنهجية في البلاد (جارسيا روانو، هناك أدلة كافية على أن (أ) على الرغم من الجهود المتعددة لإدارة الصراعات الاجتماعية في البلاد بشكل فعال، (ب) على الرغم من أن التواصل بين الأطراف المتصارعة ليس العامل الوحيد، لقد تطورت المجالات التقليدية للاتصال الاستراتيجي (SC) - مثل العلاقات العامة، التي كانت في السابق تقتصر على التعامل السطحي مع الصحافة أو الدعاية - إلى حالة أكثر احترافية تتضمن نهجاً أكثر استراتيجية وشاملة لإدارة العلاقات. يجلس الفاعلون المتورطون في الصراعات الآن معاً لمعالجة مشاكلهم ومحاولة إيجاد الحلول. وعلى الرغم من التقدم العام في مجال الاتصالات المهنية في أميركا الوسطى، فإن العملية تتعطل عندما يتطلب الأمر الانتقال من مجرد بيان الاحتياجات والاتفاقيات إلى الوفاء بالالتزامات من أجل حل النزاعات بشكل مستدام. (2013) عدم فعالية الحوارات والمفاوضات على المستوى المحلي أو الوطني أو الإقليمي. إن التعددية على المستوى الإقليمي، ومن عجب المفارقات أنه على الرغم من أن وصول الديمقراطية مؤخراً أعطى صوتاً للجهات الفاعلة الاجتماعية المختلفة، يستخدم هذا الفصل مثال الصراع الاجتماعي البيئي الذي نشأ في غواتيمالا خلال العقدين الماضيين (2000-2018) للقول بأن المجتمع المدني، يمكن أن يقدم ليس فقط مساراً فعالاً ولكن أيضاً مستداماً وأخلاقياً لإدارة الصراع الاجتماعي في البيئات غير المستقرة. يقدم القسم الأول من الفصل لمحة عامة عن غواتيمالا ويصف الصراع الاجتماعي البيئي حول استخدام الموارد الطبيعية للمشاريع الصناعية (مثل التعدين والطاقة والصناعات الزراعية) الذي واجه جهات فاعلة مختلفة (أي الشركات والمجتمعات المايا والحكومة والمنظمات غير الحكومية) على مستويات مختلفة (محلية ووطنية ودولية) مع عواقب مؤسفة في غياب التسوية (إغلاق مشاريع الاستثمار وقمع واضطهاد القادة الاجتماعيين وحالة الحصار والوفيات). يناقش القسم الثاني من الفصل دور المجتمع المدني في الإدارة الفعالة للصراع الاجتماعي البيئي في غواتيمالا ولماذا لم يتمكن النهج التقليدي الذي استخدمه مختلف الجهات الفاعلة من تقديم نتائج ناجحة. يدعو المؤلف إلى تنفيذ مناهج اتصالية بديلة وحوارية، (2018) من أجل إدارة فعالة ومستدامة وأخلاقية للصراع الاجتماعي البيئي في غواتيمالا. يستخلص القسم الرابع من الفصل بعض الاستنتاجات وأسئلة المناقشة بهدف مواصلة المحادثة لتعزيز دراسة وممارسة التواصل الاجتماعي الحواري في بيئات متضاربة متنوعة حول العالم.